

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
السيد رئيس الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي
السيد ممثل السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
السلطات المحلية والأمنية
السيد مدير الندوة الجهوية لجامعات الشرق
السيد رئيس تنسيقية جامعات قسنطينة
السيدات والسادة رؤساء المؤسسات الجامعية ومدراء المدارس الوطنية والعليا
السادة رؤساء مراكز البحث
السادة رؤساء الخدمات الجامعية
كل الباحثين المشاركين بمدخلات في هذا الملتقى
كل الحضور الكريم من إطارات نقابية وأساتذة
نساء ورجال الإعلام

أسعد الله صباحكم

إنه لمن دواعي السرور والغبطة أن نرحب بكم في المدرسة العليا للأساتذة (آسيا جبار) بقسنطينة، ونحن نستقبل هذه النخبة من الإطارات النقابية والجامعية من أجل مناقشة ومراجعة (القوانين الأساسية للأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين) وهو ملف بالغ الأهمية متعلق بالجوانب المهنية والاجتماعية والبحثية والقضايا التنظيمية بمبادرة مشكورة من أسرة الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، تتويجا لجهود زملائنا عبر مختلف جامعات

الوطن حيث عقدت ملتقيات ماثلة على غرار الملتقى الوطني الذي عقد في عدد من المؤسسات الجامعية والبحثية مثل: المدرسة العليا للأساتذة (مسعود زغار) بسطيف، والملتقى الوطني الذي احتضنته جامعة ثليجي عمار في ولاية الأغواط.

إن فتح ملف مراجعة القوانين الأساسية للأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين في هذا الظرف بالذات يعتبر مكسبا حقيقيا للأسرة الجامعية لإيجاد آليات جديدة وحلول للانشغالات التي انتظرتها طويلا تهدف إلى ترسيخ الأطر القانونية والوضعيات الأساسية التي تضبط عملية الأداء وتحدد المسارات المهنية بكل وضوح وشفافية وتطمئن الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وعمال وتهدأ من روعها لإنجاز الجودة المطلوبة والأداء الفعال لتحقيق التنمية التي يصبو إليها مجتمعنا، في ظل التوجهات الجديدة للدولة التي تحرص على إرساء دعائم مشتركة من القواعد والتوصيات والإجراءات، والاستثمار في الإنسان كمحور من أهم المحاور ومرافقة الأستاذ الباحث، وتأطير المهنة الجامعية بميثاق الآداب والأخلاقيات.

لقد ركزت هذه القوانين على أهم القضايا التي تشغل بال الأسرة الجامعية مثل: التكوين، تحديد المهام والأدوار، التوظيف، التبرص، الترقية في الدرجة، شروط الترقية، الأحكام العامة للإدماج، حركات النقل، شروط التميز، شروط التعيين، تصنيف الرتب والزيادات، الحقوق والواجبات، وغيرها من الانشغالات التي كرس لها أجيال جهدها ووقتها من أجل الوصول إلى هذه اللحظات الحاسمة.

فتحية إكبار إلى هذه الفئة النقاية التي رفعت التحدي وقدمت الإضافة النوعية إلى منظومتنا القانونية. والشكر موصول إلى الوصاية التي ما فتأت تؤطر كل المساعي الإيجابية التي تدفع بالجامعة الجزائرية إلى الأمام.

وكما جاء في الأثر فإن الاعتراف بالفضل من شيم الأخيار، فإن الجهود التي بذلتها الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي بكل إطاراتها المحلية والوطنية وعلى رأسها

البروفيسور مسعود عمارة تعتبر إنجازا كبيرا تفتخر به الجامعة الجزائرية في مسعاها إلى التجديد والإصلاح، ويسجل بأحرف من نور في سجلها الناصع بالإنجازات منذ تأسيسها. وعليه فإن الوصاية في تعليماتها حريصة على التأكيد التام على ترسيخ قيم الحوار والتشاور بصفة دائمة بين كل مكونات الأسرة الجامعية في إطار النهج التشاركي الذي اعتمده القطاع كآلية مفصلية للتكفل بمختلف الانشغالات المطروحة على أمل أن تكون الجامعة الجزائرية نموذجا يُحتذى به في باقي القطاعات.

افتتح هذا الملتقى، وأتمنى لأشغاله كل النجاح وأن يكلل إن شاء الله بأفضل النتائج التي يؤطرها مجموعة من الباحثين الجامعيين والخبراء ورجال القانون. أجدد الترحيب بالجميع. شكرا لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله.

مدير المدرسة العليا للأساتذة: الأستاذ/ رابح طبجون